للمجهول فيكون الواو ضمير المفعول النائب عن الفاعل وفتحها او كون
فعل امر والواو ضمير الفاعل وبهمز الاخير جزم الشارح قال اي للجماعة
بالاستثبات وهو تحقيق الشيء ثم انتقل الى مواضعها وهي ستة
مواضع اشار الى الاول منها بقوله

وهو لفعل ماض احتوى على اكثر من اربعة نحو انجلى

يعني ان كل همزة افتتح بها الفعل الماضي الزائد على اربعة احرف فهي
همزة وصل وشمل الخماسي نحو استكبر وهو منتهاه وهو مبتدأ عائد
على الهمز ولفعل خبر وماض نعت لفعل واحتوى في موضع النعت
لفعل ثم اشار الى الثاني والثالث فقال والامر والمصدر منه
يعني ان الهمزة في الامر والمصدر من الفعل الزائد على اربعة احرف همزة
وصل نحو انطلق انطلاقا واستخرج استخراجا والامر والمصدر مجروران بالعطف
على الفعل والتقدير وهو لفعل صفته كذا والامر والمصدر منه ثم انتقل الى
الرابع فقال وكذا امر الثلاثي كاخش وامض وانفذ يعني ان كل
همزة افتتح بها فعل الامر من الثلاثي فهي همزة وصل سواء كان مضارعه
على يفعَل نحو اخش او على يفعِل نحو امض او على يفعُل نحو انفذ ومن
فاي نه التمثيل وفهم من المثال ايضا ان ذلك انما يكون اذا كان ثاني
المضارع ساكنا نحو يخشى ويرمي وينفذ فلو كان متحركا لم يؤت بهمزة
الوصل نحو يقول ويعد ويعدّ فتقول في الامر منها قل وعد وعدّ ثم
اشار الى الخامس فقال

وفي اسم است ابن ابنم سمع واثنين وامرئ وتانيث تبع
وايمن فذكر سبعة اسماء وفهم من قوله وتانيث تبع ان مجموعها
عشرة اسماء لان مونث امرئ امراة ومونث ابن ابنة ومونث
اثنين اثنتان اما اسم فاصله عند البصريين سمو فحذفت الواو

نحو انطلق من السرا ... نحو

وسكن اول الاسم ليجتلبوا همزة الوصل فتكون عوضا من المحذوف واما
است فاصله سته بالهاء فحذفت وعوض منها الهمزة واصل ابن بنو
وفعل به ما فعل باسم وابنم هو ابن زيد عليه الميم واثنين اصله
ثني وامرؤ لم يحذف منه شيء وانما لحق بهمزة الاسماء المحذوفة منها
حرف لان الهمزة بصدد التغيير فحكموا لها بحكم المحذوف واما ايمن فهو
المستعمل في القسم وهو مشتق من اليمن فهمزته زائدة وهي همزة وصل
هذا مذهب البصريين وقوله وتانيث تبع راجع الى ابن مونثه ابنة
وامرئ مونثه امراة واثنين مونثه اثنتان وفهم من قوله سمع
ان دخول همزة الوصل في هذه الاسماء غير مقيس بخلاف ما تقدم
وفي اسم الى اخر المجرورات وهو ايمن متعلق بسمع وفي سمع ضمير
نائب عن الفاعل عائد على همزة الوصل المتقدم ثم اشار الى السادس
فقال وهمز ال كذا اي والهمز في ال همزة وصل كما كانت فيما ذكر
وهذا الذي ذكر في ال هو مذهب سيبويه ومذهب الخليل انها
اصلية حذفت في الوصل لكثرة الاستعمال ثم بين حكم همزة ال اذا دخل
همزة الاستفهام فقال ويبدل مدا في الاستفهام او يسهل يعني
ان همزة ال اذا دخلت عليها همزة الاستفهام جاز فيها اعني في همزة
ال وجهان ابدالها الفا من جنس حركة الهمزة التي قبلها وتسهيلها
بين الالف والهمزة وقد قرئ فيهما بالذكرين وفهم منه ان غير همزة ال من
همزة الوصل تحذف اذا دخل عليها همزة الاستفهام لعدم الحاجة اليها نحو
اصطفى البنات على البنين واطلع الغيب واما همزة ال اذا دخل عليها همزة
الاستفهام وكان القياس حذفها لئلا يلتبس الاستفهام بالخبر لاشتراك
الهمزتين في الفتحة وهمزا مبتدأ وخبره كذا ومدا مفعول ثان بيبدل
وهو على حذف مضاف اي حرف مد والمفعول الاول ضمير مستتر في يبدل عائد

Copyright © King Saud University